

النأي بالنفس أولوية أميركية وكلينتون تتصل بميقاتي والحريزي



شاحنة محترقة للجيش السوري (ا ف ب)

في تطبيق الضوابط التي اتخذها مصرف لبنان والمراجع المعنية بشأن التزام لبنان تطبيق القرارات الدولية الخاصة بالعقوبات المالية على سوريا وإيران وما تسميه الولايات المتحدة المجموعات الإرهابية في العالم بالإضافة إلى مكافحة تبييض الأموال.

الحريزي تلقى اتصالاً من كلينتون

وفي رسالة أميركية واضحة إلى كل من يهيمه الأمر أن تأييدها لسياسة النأي بالنفس التي تعلنها الحكومة الميقاتية وتتقاطع مع التوجهات الأميركية لا يقلل من دعمها لتوجهات (التمتمة صفحة 25)

ما يجري في سوريا مناعاً لأي انتكاسة أمنية لا تتحملها هشاشة الوضع القائم في المنطقة ولبنان، نظراً إلى التأثيرات المباشرة لما يجري في

الجيش اللبناني ركز نقطتين ثابتتين على الحدود مع سوريا شرق عرسال

سوريا على الوضع اللبناني الداخلي. وكشفت المصادر نفسها أن ميقاتي جدّد لكلينتون التأكيد على التشدد

اتصلت به مجدّدة دعمها الحكومة اللبنانية وما نتج عن طاولة الحوار التي انعقدت الإثنين الفائت، وأثنت على سياسة النأي بالنفس. وقالت مصادر دبلوماسية لـ "الجمهورية" إن الموقف الأميركي الذي عبّرت عنه كلينتون ليس مفاجئاً، فقد سبق لها أن أكدت بوسائل عدة وعبر الموفدين الأميركيين عن ارتياح إدارتها إلى الإجراءات الحكومية على المستويات كافة ولا سيما تلك المتصلة بضبط الوضع الأمني في لبنان بعد تمويل المحكمة الخاصة بلبنان. وشجّعت كلينتون على المضي في الإجراءات التي تبعد الساحة الداخلية اللبنانية عن تداعيات أحداث المنطقة ولا سيما

أوباما بحث التطورات الراهنة مع الملك السعودي. ميقاتي تلقى اتصالاً من كلينتون أيدت خطوات الحكومة ومقررات الحوار. نائب مساعد وزيرة الخارجية الأميركية دعت الحكومة لضمان سلامة النازحين السوريين. المنسق المقيم لنشاطات الأمم المتحدة في لبنان شدّد على ضرورة ضبط الحدود اللبنانية وترسيمها. رئيس الجمهورية أكد أن الجيش ركز نقطتين ثابتتين على الحدود مع سوريا للحؤول دون تكرار الخروقات...

وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون برئيس الحكومة نجيب ميقاتي، أعربت خلاله عن تأييدها للخطوات التي تقوم بها الحكومة، وأثنت على المهام التي يتولاها الجيش اللبناني. وأشادت بالتعاون القائم بين مصرف لبنان ووزارة الخزانة الأميركية.

وذكر مكتب ميقاتي أن الأخير شكر لكلينتون اتصالها، مؤكداً ضرورة وأهمية التعاون بين البلدين وخصوصاً استمرار الدعم اللوجستي للجيش اللبناني.

باسيل طالب «حزب الله» و«حركة أمل» توضيح موقفهما من ملف المياومين

وخلال جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت عصر أمس في قصر بعبدا، أبلغ ميقاتي إلى الوزراء أن كلينتون

تختصر هذه العناوين المقتضبة الاستراتيجية الأميركية-السعودية حيال الملفات المتصلة بأوضاع المنطقة، وفي طليعتها تحييد لبنان عن الأزمة السورية والدفع باتجاه ترسيخ الاستقرار وتثبيت سياسة النأي بالنفس عن طريق الحوار وتبريد المناخات السياسية وضبط الحدود وترسيمها.

أوباما - الملك

وكان تلقى العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز اتصالاً هاتفياً من الرئيس باراك أوباما وجرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين واستعراض الأوضاع الراهنة على الساحتين الإقليمية والدولية.

جرعة دعم أميركية

وفي حين يسعى النظام السوري جاهداً لتصدير أزمته إلى لبنان، برز موقف أميركي داعم للحكومة والجيش اللبناني والمصرف المركزي. وتظهر ذلك بالاتصال الذي أجرته

الخلافاً حول سوريا ليس على «لون السجادة»

تصريحات كبار الدبلوماسيين الغربيين أو غير الغربيين، أو ممن يوصفون بـ«المانعين»، تكاد تكون في سباق مع وكالات الأنباء الصحافية، لجهة غزارتها وتضاربها في الوقت نفسه، بالنسبة إلى الموقف من سوريا.



التشدد الروسي لا يعدو كونه لفظياً

لموسكو من أنها تعرّض مصالحها في المنطقة للخطر، كان إنذاراً جيداً بخطورة مواصلة روسيا سياستها تجاه الوضع في سوريا.

وفي هذا الإطار، يلخص دبلوماسي غربي كبير في الأمم المتحدة الوضع الراهن بالقول إن "ما يجري لا يعدو كونه ضغوطاً واستعراضات، فيما العمل على إنضاج (التمتمة صفحة 25)

واشنطن جاد يوسف

هذا أمر طبيعي ومألوف لمن يتابعون تطور المواقف السياسية من الإزمات الدولية في العادة، والتجربة علمت أن احتدام المبارزة وطرحت الشروط والتهديدات المضادة هي من علامات التفاوض التي تسبق عادة التوصل إلى أي اتفاق... أو إلى الفشل.

هكذا تفهم تصريحات المسؤولين الأميركيين والأوروبيين والروس والإيرانيين والصينيين وغيرهم، قبيل انعقاد قمة الدول العشرين في المكسيك مطلع الأسبوع المقبل. القمة التي ستجمع قادة الدول الرئيسية التي أعلنت "وكالات" أنها أن الأزمة السورية في صدارة الموضوعات التي سيناقشونها.

ما جرى خلال اليومين الماضيين، سواء على المستوى الميداني في سوريا و"النصر" الذي حققته قوات الأسد في الحفة، أو التصريحات السياسية التي صدرت، خصوصاً عن الخارجيتين الأميركية والروسية، يظهر أن الأطراف تسعى إلى تسجيل نقاط تسبق الجلوس إلى طاولة المفاوضات.

روسيا والأسد كانا يحتاجان إلى نصر عسكري يمكنهما من تخفيف دفتري الشروط قبيل لقاء الرئيسين أوباما وبوتين وجهاً لوجه في المكسيك، خصوصاً بعد الإنجازات الميدانية التي حققتها المعارضة على الأرض خلال الأسابيع الماضية وظهور الأسد بمظهر الضعف، كما أن تحذير كلينتون

بيان صادر عن شركة نستله واترز

بيان صحفي:

بعد التقارير التي بثتها مؤخراً وسائل الاعلام حول نوعية المياه المعدنية الطبيعية في لبنان، ترغب شركة مياه نستله في تقديم المعلومات الإضافية التالية حول مياه صحة المعدنية الطبيعية:

صحة هي مياه معدنية طبيعية، يتم استهلاكها بشكل آمن منذ أكثر من 100 سنة. وهي تتوافق مع كافة الأنظمة المحلية والعالمية الخاصة بالمياه المعدنية الطبيعية، بما في ذلك أنظمة سلامة الغذاء، وهي آمنة تماماً للشرب.

فريقنا، المؤلف من الخبراء، يعمل على تطبيق أعلى معايير النوعية الدولية في جميع العمليات، من مركز تدفق المياه عند نبع صحة حتى تعبئة عبوات مياه صحة في المعمل، وبضمانة شهادة الأيزو "ISO 22000". بالإضافة إلى طريقة عملنا الشاملة، نقوم تكراراً وبصرامة، بمراقبة مصدر الماء، كما والمنتج النهائي، لضمان جودتهما. كما تعمل مياه نستله على حماية نبع صحة واستباق ومنع أي مصدر محتمل للتلوث الخارجي، فتراقب عن كثب البيئة المحيطة للنبع والمياه الجوفية التابعة لصحة. وقد تم تطوير هذا البرنامج الوقائي بناءً على الخبرة الدولية الواسعة التي تتمتع بها شركة مياه نستله.

مثل جميع المياه المعدنية الطبيعية والتزاماً بالقوانين، لا يمكن معالجة مياه صحة، وبالتالي تحافظ على نقاوتها الطبيعية الخاصة، وبالإضافة إلى ذلك، فإن هذه الماركة التجارية تفتخر بتربيتها المعدنية الفريدة التي تلبّي رغبة المستهلكين بنكهة مياه رائعة، وخفيفة المعادن. وفي الواقع، تتمتع صحة بأحد أدنى مستويات المعادن في اللتر الواحد (مجموع المعادن 130 ملغم / لتر). وبفضل عدم احتوائها على السعرات الحرارية، والسكر، تكون صحة، ومثل غيرها من المياه المعدنية الطبيعية، البديل الأنسب للسيطرة على مقدار الطاقة التي تستوعبها.

ولذلك يوصى بصحة لتأمين حاجات الترطيب الصحي للعائلة بكافة أفرادها بما في ذلك الأطفال والنساء الحوامل.

المراقبون «شُمُوا رائحة الموت»

أضرار مادية كبيرة في محيط موقع التفجير".

وأضافت الوكالة ان الجهات المختصة دهمت عددا من أوكار المجموعات الإرهابية في دوما وقتلت عددا من الإرهابيين وقبضت على آخرين، مشيرة الى ان "وحدات الهندسة فككت امس عبوات ناسفة زرعتها مجموعات إرهابية مسلحة على طريق خان العسل في اتجاه مدرسة الشرطة قرب جامع النبي يوسف في حلب".

وعلى صعيد المساعدات الانسانية اعلنت ايطاليا انها ارسلت الاربعة والخميس مساعدة طبية الى سوريا والاردن لمعالجة المواطنين السوريين الذين يعانون مشكلات صحية نتيجة اعمال العنف. (وكالات) ■

الخلافا حول سوريا

الصراع الداخلي، وعلى مجلس الأمن أن يتصدى لذلك، بعدما تحولت الازمة أزمة كيانية لها تأثيرات في السلم الدولي.

وينتقد هذا المصدر قوى المعارضة السورية التي لا تزال تعتقد أن إطلاق صفة الحرب الأهلية يشكل انتكاسة سياسية لها، معتبرا أن من مصلحتها هي الأخرى أن تتنازل الشرعية الدولية في صراعها مع النظام القائم.

وللمفارقة، فإن الجهة التي يعتد بها في المحافل الدولية لإطلاق صفة الحرب الأهلية على الصراعات هي منظمة الصليب الأحمر الدولي.

وهي، في المناسبة الجهة الوحيدة العاملة في الأراضي السورية في هذه المرحلة، وحتى الآن لم تطلق هذا الوصف بل قالت جزئياً إن بعض المواجهات التي تجري في سوريا تحمل شكل الحرب الأهلية.

ولعل خشيتها من حرمانها حرية الحركة النسبية التي لا تزال تتمتع بها، دفعت إجماعاً رسمياً عن هذا الإعلان.

ويؤكد هذا المصدر، من جهة أخرى، أن القوى الغربية عازمة على الاتفاق مع روسيا في هذه المرحلة من أجل التوصل إلى اتفاق حول سوريا، لأن الظروف الدولية تعطي موسكو رهنياً دوراً محدداً، ينبغي عدم الاستخفاف به.

مثلما أن الأوضاع في سوريا قد دخلت منعطفاً حاسماً، وبالتالي تعلم موسكو أن الفرصة قد لا تبقى متاحة أمامها للتأثير في مجريات الصراع الجاري.

لذلك، من غير المستبعد أن تجلس على طاولة المفاوضات محاطة بـ"الكومبارس" في الصفوف الخلفية من اللاعبين الصغار المحسوبين عليها، في مواجهة واشنطن وحلفائها.

ويختتم هذا المصدر بالقول إن التشدد الروسي تجاه عدم التفريط بالأردن لا يعدو كونه تشدداً لفظياً، بعدما اتفقت مع من يجب الاتفاق معهم على المرحلة المقبلة. والبحث انتقل إلى ميادين أخرى، على رأسها الملف النووي الإيراني، الذي ضمنت فيه حصة مهمة، بعدما نجحت نسياً في تحويل طهران إلى احد عناصر "الكومبارس" في جوقتها. ■

(تتمتة الصفحة 15)
العربي المشترك كوفي انان في نيسان الماضي، قتل ما لا يقل عن 3353 شخصا، اكثر من نصفهم في غضون الايام الثلاثين الاخيرة.

تفجير

من جهتها، اوردت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية، ان "سيارة مفخخة انفجرت صباح امس ضمن كراج للسيارات قرب مستشفى الإمام الصدر في منطقة السيدة زينب في ريف دمشق، ما أدى إلى إصابة 14 شخصا".

وذكر مصدر في شرطة ريف دمشق لمندوب سانا أن "السيارة المفخخة كان يقودها انتحاري وفجرها في كراج مفتوح للسيارات ما أدى إلى إصابة 14 شخصا وتسجيل

(تتمتة الصفحة 2)
التسوية جار على قدم وساق بين الأطراف المعنية". وفي اعتقاده أن "مستقبل عقد الاجتماع الدولي أو مجموعة الاتصال أو ما شئنا من تسميات، سيقترّر في ضوء ما سيحصل في المكسيك".

ويلفت الديبلوماسي إلى أن "العامل جار على حزمة أو Package موحدة ومتلازمة: - الاتفاق على المرحلة الانتقالية التي نصّت عليها مبادرة كوفي أنان والتي تتضمن تسليم السلطة إلى نائب الأسد أو إلى شخصية يمكنها قيادة تلك المرحلة عبر إقامة نظام ديموقراطي تعددي.

- توحيد المعارضة السورية وتشكيل مرجعية موحدة لها تمهيدا للمرحلة المقبلة.

- الدعوة إلى عقد المؤتمر الدولي، سواء وفق الصيغة الروسية أو وفق صيغة كوفي أنان. وهنا يقول المصدر الديبلوماسي إن "لا ضرورة للاختلاف على لون السجادة، في إشارة إلى حضور إيران أو عدمها، لأنه بعد هذه النقطة لن تعود هي المشكلة".

- المعمل على إصدار قرار من مجلس الأمن تحت الفصل السابع لإجبار الأطراف على الامتثال إلى الإرادة الدولية.

- إعادة البحث في دور بعثة المراقبين الدوليين العاملة في سوريا سواء في شكلها وتشكيلتها أو في صلاحياتها.

ويلفت هذا المصدر إلى أن استتفار دمشق ومهاجمتها لتصرّيات وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون حفظ السلام إيرفيه لادسو الذي وصف الوضع في سوريا بأنه وصل إلى مرحلة الحرب الأهلية الشاملة، إنما هو من باب الدفاع السياسي المستमित من النظام عن نفسه. فصفة الحرب الأهلية تعني في القانون الدولي أن الصراع صار بين كيانات أو جماعات لها الشرعية والصدقية ذاتها التي يتمتع بها كل منها.

وهذا يعني ان شرعية النظام القائم الآن قد سقطت، وسقط معها ادعاؤه بأنه يتصدى لجماعات إرهابية، وبمهده السبيل أمام قرارات أكثر جذرية، خصوصا لناحية منع حصوله على السلاح، على اعتبار أنه يساهم في تأجيج

النأي بالنفس أولوية أميركية

والتدابير اللازمة للانتخابات الفرعية في الكورة.

ولدى خروجه، كشف وزير الطاقة جبران باسيل أن عرضي بواخر الكهرباء مع الشركة التركية قد أنجز. وقد طلب من مجلس الوزراء أن يبحثه في الجلسة المقبلة التي حدد موعدها في السابع والعشرين من حزيران في قصر بعبدا، وهي جلسة مقررة لاستكمال الشق التقني من الموازنة، خصوصا الإيرادات اللازمة لتغطية النفقات.

وعلمت "الجمهورية" ان وزارة الشؤون الاجتماعية حصلت على موازنة بقيمة 200 مليار ليرة، ووزارة الشباب والرياضة على 10 مليارات ليرة ونصف المليار، والتنمية الإدارية على 11 مليار ليرة، ووزارة العدل على 300 مليار ليرة. وحضرت نتائج الحوار في كلام سليمان خلال الجلسة حين أكد ان جلسة هيئة الحوار كانت جيدة وأثمرت إعلاناً مهماً جداً أبرز ما تضمنته أنه لم يعد في مقدور أحد اتهام الآخر بأنه يدخل لبنان في محور معين وتلقي أوامر منه، وفي المقابل لا أحد يود إنشاء منطقة عازلة لتهديب السلاح والمسلحين، مضيفاً أنه في حال نفذنا هاتين النقطتين نكون أنزلنا عن كاهلنا متاعب الشتائم والكلام المهين والتخوين المتبادل.

وسبق انعقاد الجلسة لقاء وزاري موسع في السراي الحكومي حضره الوزراء محمد فنيش، علي حسن خليل وجبران باسيل، وانضمّ اليهم وزيراً الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي ووائل ابو فاعور للمرة الاولى، وشارك في جانب منه ميقاتي. وخصص الاجتماع للبحث في كيفية توزيع الموازنات على الوزارات.

وقالت مصادر حكومية لـ "الجمهورية" مساءً إن إقرار مشاريع مراسيم السلفات المالية في مجلس الوزراء فتح الباب امام آلية جديدة واوولويات جديدة تبدأ بالانكباب على مشروع قانون الموازنة العامة للبت بها في أسرع وقت ممكن، تمهيداً للبحث لاحقاً بالتعيينات الإدارية إنفاذاً للخطة التي اقترت لتفعيل العمل الحكومي وتزخيمه.

ميقاتي يستغرب الحملة عليه

وفي المجال السياسي استغربت اوساط الرئيس ميقاتي عبر "الجمهورية" الحملة المتجددة عليه واتهامه بتسليح ابناء طرابلس وتمويل بعض المجموعات فيها، وقالت ان ما جرى في طرابلس شكل إسائة الى ميقاتي نفسه كإبن المدينة ونائب عنها، وفي موقعه اليوم رئيساً للحكومة، وهل من المنطق ان يسيء الى نفسه بهذا الشكل في مدينة طالما اعتبرها مدينة العلم والعلماء؟

ورداً على "الحملة المنظمة" التي يتعرض لها من نواب وقيادات تيار المستقبل ولا سيما على قوله "إن سلاح حزب الله مقدس في وجه إسرائيل"، قالت الأوساط عينها لـ "الجمهورية": إن الرئيس ميقاتي يستغرب ضعف الذاكرة لدى هؤلاء وبعض الشخصيات التي تؤازرهم في الحملة عينها، وسأل هل تناسوا ما أنتجه تفاهم نيسان العام 96 من تشريع لعمل المقاومة وإعطائها حق مواجهة قوات الاحتلال، والذي طالما احتسب من إنجازات الرئيس الشهيد رفيق الحريري؟

رد المستقبل

واستغربت أوساط قيادية في تيار "المستقبل" أن يستحضر ميقاتي تفاهم نيسان والشهيد الحريري للدفاع عن موقفه بأن سلاح الحزب مقدس، ومرّد الاستغراب عائد لأن التفاهم المذكور

(تتمتة الصفحة 2)

قوى 14 آذار السيادية والاستقلالية والدولية، ومن هنا جاء اتصال كلينتون بالرئيس سعد الحريري ليؤكد أن انفتاح الولايات المتحدة على ميقاتي يرتبط بمدى تقيّد الأخير بالسياسة الدولية، فيما علاقتها مع الحريري نابعة من الشراكة التي تجمع الطرفين ضمن إطار الشرعية الدولية. ولكن يبقى أن واشنطن لم تمنح ميقاتي الحصانة التي كان يتمناها، إنما تقصّدت الاتصال بالحريري للقول إن علاقتها مع الأول اضطرارية، فيما هي مع الثاني استراتيجة.

الأمم المتحدة في عرسال

في هذا الوقت، ظلّت الأنظار متجهة الى منطقة عرسال في ضوء الانتهاكات المتكررة من القوات السورية لأراضيها. وأطلع رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان من

قائد الجيش العماد جان قهوجي على الأوضاع الأمنية عموماً وفي الشمال ومنطقة الحدود مع سوريا، خصوصاً في المناطق التي شهدت أحداثاً وخروقات في الأيام الأخيرة، وتحديدأ عرسال ومحيطها، وأطلعه قهوجي على تركيز نقاط متقدمة للجيش هناك وتسيير دوريات بهدف ضبط الوضع.

وفيما أكد سليمان خلال جلسة مجلس الوزراء أن الجيش اللبناني ركز نقطتين ثابتتين على الحدود مع سوريا شرق عرسال وبسط سيادة الدولة وحفظ الأمن، وحال دون تكرار الخروقات، بعد الحوادث المتكررة التي شهدتها المناطق المتاخمة بين لبنان وسوريا، لفتت الزيارة التفقدية للمنسق المقيم لنشاطات الأمم المتحدة في لبنان روبرت واتكنز الى المنطقة، والذي جال على مراكز النازحين في بلدة عرسال، ناقلاً استنكار الأمم المتحدة لعمليات الخطف والأحداث الأمنية، مشدداً على ضرورة ضبط الحدود وترسيمها.

وأكد واتكنز بعد اجتماعه مع رئيس بلدية عرسال علي محمد الجبري أن "الأمم المتحدة تتابع عن قرب التطورات الحاصلة في بلدة عرسال وخصوصاً على الحدود مع سوريا، وتعمل للحد من هذه الخروقات ومساعدة لبنان في هذا الموضوع". وأكد حرص الأمم المتحدة مساعدة السلطات اللبنانية لتأمين الحاجات الإنسانية للنازحين، مرجحاً بالتنسيق مع الهيئة العليا للإغاثة.

على صعيد آخر، كشفت مصادر واسعة الاطلاع لـ "الجمهورية" عن البحث في تنفيذ عدد من الإجراءات العسكرية الجديدة في بعض المواقع على الحدود اللبنانية - السورية الشمالية للهدف عينه بغية سد الثغرات الموجودة على طول هذه الحدود، بالإضافة الى الإجراءات المشددة التي بوشرت على نقاط العبور الشرعية.

توزيع سلفة الخزينة

وكان مجلس الوزراء قد وزّع وبأقل من ساعتين، على الوزارات مبلغ 11.561 مليار ليرة لبنانية "بسطاء"، بعدما وافق في جلسة سريعة، بغياب وزير المال محمد الصفدي الذي مثله في الجلسة مدير المالية الآن بيفاني، على مشروع قانون بفتح اعتماد إضافي لتغطية إنفاق العام 2012 والموازنات الملحقة التي تعدت مبلغ الـ 10,394 مليار ليرة لبنانية.

وقد خرج الوزراء راضين عن الموازنات التي لحظتها السلفة لوزارتهم، وقال معظمهم: "حصلنا على المبلغ الذي طلبناه". كما وافق المجلس على طلب وزارة الداخلية والبلديات اتخاذ الإجراءات